



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4948

التاريخ: الجمعة 2019/5/24

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يتوقع انهياراً
اقتصادياً قريباً للسلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



منظمة التحرير تقرر مقاطعة "ورشة المنامة" .. ورجل أعمال مقرب من فريدمان يشارك
الاتفاق على تشكيل حكومة إسرائيلية بـ 60 مقعداً دون ليبرمان .. وتهديد بانتخابات جديدة
"مجموعة العمل": 605 من اللاجئين الفلسطينيين قتلوا تعذيباً في السجون السورية
كرينبول: "لن نسمح بنزع الشرعية عن الأونروا واستمراريتها بخدمة اللاجئين"
تقرير لـ"الصحة العالمية" يفضح جرائم "إسرائيل" بحق القطاع الصحي الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منظمة التحرير تقرر مقاطعة "ورشة المنامة".. ورجل أعمال مقرب من فريدمان يشارك
6	3. اشتية: الأولوية لعائلات الشهداء والأسرى لو بقي معنا قرش واحد
6	4. عريقات: من يريد الدفاع عن مصالح شعبنا عليه أن يدعم موقف الإجماع الفلسطيني
7	5. سفير فلسطين يثمن انسحاب شركتين يونانيتين من عطاء "قطار القدس"
7	6. الصالح: إطلاق مشاريع بقيمة 4.3 مليون دولار لصالح المجالس القروية
المقاومة:	
8	7. غزة: 14 فصيلاً فلسطينياً تطالب ألمانيا بإلغاء تجريم حركة مقاطعة "إسرائيل"
8	8. وفد من حماس يلتقي الأمين العام لتيار المستقبل بلبنان
9	9. "الشعبية": اعتقال الاحتلال قياداتنا وكوادرننا بالضفة لن يكسر إرادة المقاومة
9	10. حماس: أمن الضفة يعتقل أربعة مواطنين على خلفية سياسية
10	11. "فتح-ساحة غزة"- تدين احتجاز السلطة لنجلي القيادي أبو شمالة على معبر الكرامة
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. الاتفاق على تشكيل حكومة إسرائيلية بـ 60 مقعداً دون ليبرمان.. وتهديد بانتخابات جديدة
12	13. "إسرائيل هايوم": وزارة الخارجية الإسرائيلية توشك على الانهيار
13	14. عشرات الحرائق في "إسرائيل" ومنتيا هو يطلب مساعدة دولية
14	15. غلاف غزة يشتعل.. عشرات الحرائق بفعل بالونات العودة
14	16. دراسة في جامعة تل أبيب: حصار غزة فشل ولا بد من استراتيجية معاكسة
17	17. ضابط بجيش الاحتلال: "إسرائيل" اغتالت سمير القنطار بسورية
الأرض، الشعب:	
17	18. أكثر من 100 مستوطن على رأسهم المتطرف "غليك" يقتحمون المسجد الأقصى
18	19. "مجموعة العمل": 605 من اللاجئين الفلسطينيين قتلوا تعذيباً في السجون السورية
18	20. هيئة الأسرى توثق شهادات قاسية لأسرى وأطفال نُكل بهم خلال عملية اعتقالهم
18	21. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة بينهم شقيقان وطفل
19	22. هيئة الأسرى: الاحتلال يبتر قدم الفتى المصاب محمود صلاح
19	23. أحدهما جروحه خطيرة.. إصابة مواطنين بانتهيار نفق شمال قطاع غزة

19	24. "العض" أحد أسلحة جنود الاحتلال خلال الاقتحامات
20	25. بركة رئيسا للجنة "المتابعة" حتى 2020
20	26. مستوطنون يضرمون النار بحقول يمتلكها فلسطينيون بحماية جيش الاحتلال
21	27. فلسطيني يفوز بالميدالية الفضية في المنتدى العالمي للاختراعات
<u>الأردن:</u>	
21	28. قمة أردنية عراقية فلسطينية تدعم إقامة دولة فلسطين
<u>لبنان:</u>	
21	29. الجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات حفر قرب حدود لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	30. الكويت: لا حديث عن السلام في ظل توسيع رقعة الاحتلال
22	31. كاتب إسرائيلي: مؤتمر المنامة للحفاظ على الاحتلال
<u>دولي:</u>	
23	32. بومبيو: نأمل أن توفر خطة السلام مستقبلاً أفضل للفلسطينيين
23	33. كرينبول: "لن نسمح بنزع الشرعية عن الأونروا واستمراريتها بخدمة اللاجئين"
24	34. مشعشع لـ"وفا": "الأونروا" باقية ونرفض تحميلها مسؤولية فشل إيجاد حل لقضية اللاجئين
25	35. تقرير لـ"الصحة العالمية" يفضح جرائم "إسرائيل" بحق القطاع الصحي الفلسطيني
27	36. "فيس بوك" يعطل مئات الحسابات الفلسطينية
27	37. جامعة أمريكية تعتذر لليهود بسبب صورة ليلي خالد!
<u>حوارات ومقالات</u>	
27	38. يجب ألا ترعبنا صفقة القرن... عبد الستار قاسم
30	39. إسرائيل.. الطريق إلى الانتحار... أنطوان شلحت
31	40. تسليم شمال الضفة للفلسطينيين قبيل "صفقة القرن"... يوسي بيلين
32	41. صفقة القرن... سلسلة ألغام قد تنفجر في وجه الولايات المتحدة... تسفي برئيل
35	<u>كاريكاتير:</u>

1. الجيش الإسرائيلي يتوقع انهياراً اقتصادياً قريباً للسلطة الفلسطينية

تل أبيب: نشرت جهات أمنية مضمون تقرير سري، أعدته قيادة الجيش الإسرائيلي، وقدمته مؤخراً إلى الحكومة، أعربت فيه عن تقديرها أن «السلطة الفلسطينية لن تتراجع عن رفضها الخطة الأميركية للتسوية السياسية للصراع الإسرائيلي العربي، ولن تتراجع عن رفضها المشاركة في ورشة المنامة الاقتصادية لدعم السلطة، التي حددت نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، والتي بادر إليها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ضمن المرحلة الأولى من صفقة القرن». واستخلصت من ذلك أنه «في غضون شهرين أو 3 أشهر، ستبدأ عملية انهيار اقتصادي خطير في السلطة».

وقال تقرير الجيش الإسرائيلي إن انهيار السلطة يأتي بسبب إلغاء المساعدات الأميركية من جهة، وبسبب رفض السلطة تسلم أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها إسرائيل ناقصة، علماً بأن إسرائيل قررت خصم مبلغ 40 مليون دولار شهرياً من هذه الأموال، بقيمة ما تدفعه الحكومة الفلسطينية من رواتب للأسرى وعائلات الشهداء.

وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، التي أوردتها المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، ونشرها أمس (الخميس)، فإن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يرى نفسه في مواجهة هجوم ثلاثي؛ الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة «حماس»، بعضه منسق، ويهدف إلى منع تحقيق حل الدولتين، فالولايات المتحدة قلصت بشكل شبه تام المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين، حتى تلك التي تمر عبر الوكالات الدولية. وبنظره، فإن الولايات المتحدة تعرض الآن «السلام الاقتصادي»، من دون حل قضية القدس والحدود، وتحاول فرض الفصل الدائم بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت تقديرات الجيش في تل أبيب، أن عباس يحظى بتأييد جماهيري لموقفه. فهو يقول إن «إسرائيل تمس بالسلطة الفلسطينية اقتصادياً بسبب أزمة الأسرى، ولكنها في الوقت ذاته تواصل صرف المليارات على البناء في المستوطنات، وترفض الحوار السياسي، وتتحين الفرصة لضم أجزاء من الضفة الغربية بعد فشل صفقة القرن». كما يشكو من مؤامرة دولية تنفذها حركة «حماس»، فهذه الحركة تقيم دولة في قطاع غزة بـ«موافقة أميركية إسرائيلية صامتة».

ويقول هرئيل إن «جميع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يتفقون على أن السلطة الفلسطينية ستبدأ بالانهيار الاقتصادي بعد شهرين أو 3 أشهر».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/24

2. منظمة التحرير تقرر مقاطعة "ورشة المنامة" .. ورجل أعمال مقرب من فريدمان يشارك

رام الله: كفاح زبون: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي أن فلسطين لن تشارك في الورشة الاقتصادية التي تنظمها الولايات المتحدة في البحرين نهاية الشهر القادم، كجزء من خطة السلام المعروفة باسم «صفقة القرن»، غير أن فلسطينياً واحداً قد يشارك في هذه الورشة، وهو رجل أعمال له علاقات بالأميركيين والمستوطنين.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في بيان: «إن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لم تفوض أحداً للحديث باسمها، ولا نريد أن نزايد على أحد أو ننتقص من مصالح أحد، ولكن وعلى ضوء قرارات الإدارة الأميركية قررنا عدم المشاركة في المؤتمر الذي اقترحت الإدارة الأميركية عقده».

وأضاف أن من يريد الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني عليه أن يدعم موقف الإجماع الفلسطيني ممثلاً في موقف الرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل والحركات الفلسطينية كافة، والشخصيات الوطنية والقطاع الخاص، «ونثمن عالياً هذا الإجماع الفلسطيني بالانتصار لحقوقنا الوطنية المشروعة». وأعرب عريقات عن شكره العميق لموقف الإجماع الدولي في مجلس الأمن، الذي عارض مواقف الإدارة الأميركية تجاه محاولات إسقاط حل الدولتين على حدود 1967 وقضايا القدس، واللاجئين، والاستيطان، والحدود. وموقف عريقات ليس جديداً، لكنه رسمي هذه المرة، وجاء بعد مشاورات نهائية تمت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ومع إعلان رجال أعمال فلسطينيين مقاطعة المؤتمر استجابةً للموقف الفلسطيني، ظهر رجل أعمال فلسطيني وحيد صرح بأنه قد يحضر القمة الاقتصادية، وهو صناعي من سكان الخليل تربطه علاقات وثيقة بإدارة ترمب وبمستوطنين إسرائيليين. وقال أشرف الجعبري (45 عاماً) لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إنه لا يرى أن حل الدولتين يشكل نهاية اللعبة للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، في دعم مباشر لخطة السلام الأميركية.

والجعبري هو الرئيس المشارك لغرفة تجارة مشتركة مع المستوطنين في الضفة، وهي منظمة غير حكومية تروج لشراكة تجارية إسرائيلية فلسطينية وراء الخط الأخضر. وأسس مؤخراً حزباً سياسياً خاصاً به، هو حزب «الإصلاح والتنمية» الذي يقول إنه حزب يريد إنعاش الاقتصاد الفلسطيني ووضع حد للفساد، وحتى العمل مع منظمات غير حكومية في إسرائيل.

ويحظى الجعبري بدعم السفير الأميركي ديفيد فريدمان.

وبخلاف غالبية الفلسطينيين فإن علاقاته مع المستوطنين الإسرائيليين متقدمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/24

3. اشتية: الأولوية لعائلات الشهداء والأسرى لو بقي معنا قرش واحد

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "تعاهد أسر شهدائنا وأسرانا أننا سنبقى على العهد، فكما عاهدنا الله وأقسمنا اليمين أن نبقي مخلصين لفلسطين، أيضا أقسمنا اليمين أن نبقي مخلصين لدم الشهداء والأسرى وعائلات

جاء ذلك خلال مشاركته في الإفطار الرمضاني الجماعي لأسر الشهداء، الذي أقامه التجمع الوطني لأسر الشهداء، مساء اليوم الأربعاء في رام الله.

وأضاف اشتية: "نحن اليوم نتشّن علينا حرب من الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل، حرب من نوع جديد، إضافة إلى الحرب على الأرض والهوية والإنسان، هناك حرب مالية، هذه الحرب التي تعتقد الإدارة الأميركية أنها تبتزنا من أجل مواقف سياسية، وباسمكم جميعا نقول إن الرئيس محمود عباس ونحن معه، سنبقى الأوفياء لدم الشهداء والأسرى مهما كان شكل الحرب المعلنة علينا".

وتابع: "المركب الثاني من صفقة القرن سيبدأ بعد أيام، بعد إنجاز المركب الأول المتمثل بنقل السفارة وتجفيف الأموال عن الأوروا وعلينا، والآن سيعقد الشق الاقتصادي من صفقة القرن، ونحن لسنا طرفا مع هذا ولا نريد أن يشارك أحد، لم نستشر ولن نكون طرفا، نحن لا نبحث عن لقمة عيش، نبحث عن عزة نفس وكرامة ودولة مستقلة وعاصمتها القدس".

وأردف اشتية: "اليوم وضعنا الاقتصادي صعب وتسلمنا الحكومة في ظروف صعبة، ويشرفني أن أقف على هذه المنصة بتكليف من الرئيس محمود عباس، والوزراء، لكي نكون خدما لشعبنا، واستراتيجيتنا تعزيز المواطنين على أرضهم وتعزيز صمود أهلنا في القدس، وتحقيق الوحدة الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/23

4. عريقات: من يريد الدفاع عن مصالح شعبنا عليه أن يدعم موقف الإجماع الفلسطيني

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن من يريد الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني عليه أن يدعم موقف الإجماع الفلسطيني ممثلا بموقف سيادة الرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل والحركات الفلسطينية

كافة، والشخصيات الوطنية والقطاع الخاص، وتضمنت عالياً هذا الإجماع الفلسطيني بالانتصار لحقوقنا الوطنية المشروعة". وأعرب عريقات عن شكره العميق لموقف الإجماع الدولي في مجلس الأمن، الذي عارض مواقف الإدارة الأميركية تجاه محاولات إسقاط حل الدولتين على حدود 1967، وقضايا القدس، واللجئين، والاستيطان، والحدود. وشدد عريقات على أن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لم تفوض أحداً للحديث باسمها، و"لا نريد أن نزايد على أحد أو ننتقص من مصالح أحد، ولكن وعلى ضوء قرارات الإدارة الأميركية قررنا عدم المشاركة في المؤتمر الذي اقترحت الإدارة الأميركية عقده في المنامة بأي شكل من الأشكال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/22

5. سفير فلسطين يثمن انسحاب شركتين يونانيتين من عطاء "قطار القدس"

رام الله - "القدس العربي": أشاد السفير الفلسطيني لدى اليونان مروان طوباسي، بإعلان تحالف شركتي "جيك تيرنا" و"ستاسي" اليونانيتين عدم الاستمرار بالمشاركة في المراحل الأخيرة من عطاء مشروع "قطار القدس" الرابط مع عدد من المستوطنات، والانسحاب من المناقصة لتنفيذ هذا العطاء الذي طرحته بلدية الاحتلال بالمدينة المقدسة.

واعتبر السفير طوباسي، في بيان صادر نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أن هذه الخطوة تعد "تعبيراً واضحاً عن رفض الاستيطان، كونه عملاً خارجاً عن القانون الدولي، وجريمة ترتكب ضد أراضي الدولة الفلسطينية وحقوق شعبنا والقرارات الأممية ذات الصلة".

القدس العربي، لندن، 2019/5/24

6. الصالح: إطلاق مشاريع بقيمة 3.4 مليون دولار لصالح المجالس القروية

رام الله - وفا- أطلق وزير الحكم المحلي مجدي الصالح، مجموعة من المشاريع لصالح المجالس القروية بقيمة 3,4 مليون دولار، ضمن برنامج تحسين الحكم المحلي والخدمات المحلية (LGSIP) الممول من البنك الدولي ومجموعة من المانحين.

وقال الصالح في بيان صدر عن الوزارة، اليوم الخميس، "إن إطلاق هذه الرزمة من المشاريع يهدف إلى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز صمودهم وتثبيتهم في أراضيهم، ما ينسجم مع توجهات القيادة والحكومة الفلسطينية".

وأضاف الصالح ان عدد المجالس القروية المستفيدة لهذا العام (173) مجلسا، انطبقت عليها المعايير التي تؤهلها في هذا البرنامج، وشملت المشاريع التي جرى إطلاقها مشاريع بنية تحتية في مجالات الطرق، والمياه، والتعليم، والطاقة، والصرف الصحي وغيرها، حسب أولويات حددتها هذه المجالس.

وأشار إلى أن الوزارة ستعمل على زيادة عدد المجالس المؤهلة للاستفادة من البرنامج خلال العام المقبل، تعزيزا لدور المجالس وتمكينها من القيام بواجباتها على النحو الأمثل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/5/23

7. غزة: 14 فصيلاً فلسطينياً تطالب ألمانيا بإلغاء تجريم حركة مقاطعة "إسرائيل"

غزة: طالب 14 فصيلاً فلسطينياً في رسالة مشتركة، أمس الخميس، البرلمان الألماني، بإلغاء قراره بشأن تجريم حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) واعتبارها شكلاً من أشكال المعاداة للسامية. وقالت الفصائل، في رسالة إلى رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شوبيله، نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، إن القرار المذكور «شكل صدمة كبيرة للشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته واستقلاله وإقامة دولته، لا سيما أننا نتحدث هنا عن وسيلة سلمية لممارسة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، لإنهاء احتلاله ووقف عدوانه علينا». وأكدت الفصائل أن «القانون الدولي كفل للشعوب تحت الاحتلال مقاومته بكل السبل المتاحة، والمقاطعة هي إحدى الوسائل السلمية لممارسة هذا الحق». وأضافت أن «هيئة الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي اعتبرا أن ممارسة المقاطعة جزء من حرية التعبير المكفولة للجميع، في التعبير عن رأيهم تجاه أي قضية من القضايا». ووقع على الرسالة جميع الفصائل، في مقدمتها حركتا «فتح» و«حماس» والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، و«الجهاد الإسلامي» و«المبادرة الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/24

8. وفد من حماس يلتقي الأمين العام لتيار المستقبل بلبنان

استقبل الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري في مقر الأمانة العامة في قصر القنطاري وفداً من قيادة حركة "حماس" في لبنان ضم ممثلها في لبنان أحمد عبد الهادي، ونائب المسؤول السياسي جهاد طه، ومسؤول العلاقات اللبنانية أيمن شناعة، بحضور منسق عام شؤون العلاقات الخارجية في التيار أحمد رشواني. وبحث الوفد سبل تعزيز العلاقات بين "تيار المستقبل" وحركة "حماس"، كما بحث التطورات المحلية والإقليمية والدولية.

وأكد ممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي وحدة الموقف الفلسطيني الراض لما يتم تداوله عن "صفقة القرن". وناقش تطورات الحوار اللبناني - الفلسطيني، وقضايا المخيمات، ولا سيما ما جرى مؤخراً من أحداث في مخيم المية مية، وحرص "حماس" على التهدئة وتحييد الخلافات الفلسطينية الداخلية عن الساحة اللبنانية.

موقع حركة حماس، غزة، 24/5/2019

9. "الشعبية": اعتقال الاحتلال قياداتنا وكوادرننا بالضفة لن يكسر إرادة المقاومة

رام الله - صفا: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الأربعاء إن مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي شن حملات اعتقال بحق أعضائها في عموم الضفة الغربية المحتلة، والتي طالت إحداها قيادات وكوادرن في رام الله فجر اليوم، "لن تفت من عضد رفاقها أو أن تكسر إرادة المقاومة فيهم". وأضافت الجبهة في بيان وصل وكالة "صفا" أن "قوات الاحتلال ومخابراتها دأبت خلال السنوات الأخيرة على اتباع سياسة الاعتقالات الواسعة بحق قيادات وكوادرن شعبنا الفاعلة والتي تتقدم دائماً الصفوف وتدفع ضريبة المقاومة، متوهمة أنها بهذه الاعتقالات ستطفئ جذوة المقاومة". وعاهدت الجبهة جماهير شعبنا "بأنها ستواصل مقاومتها وتصديها للاحتلال بكافة الأشكال مهما كانت التضحيات باهظة وكبيرة من اعتقالات واستهداف لقياداتها وكوادرها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) - غزة، 23/5/2019

10. حماس: أمن الضفة يعتقل أربعة مواطنين على خلفية سياسية

رام الله: قالت حركة "حماس" إن أجهزة السلطة في الضفة الغربية اعتقلت 4 مواطنين بينهم طالبان وأسيران محرران، فيما تواصل اعتقال آخرين دون أي سند قانوني. وأوضحت الحركة في بيان تلقتة وكالة "صفا" أن المخابرات العامة في محافظة نابلس اعتقلت الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق صالح صباح العوريفي بعد استدعائه للمقابلة. وذكرت أن جهاز الأمن الوقائي في رام الله اعتقل الطالب الخريج من جامعة بيرزيت علاء الرمحي بعد اقتحام منزله، والطالب في جامعة بيرزيت أيضاً محمد عبد العزيز بعد اقتحام منزله فجراً. وفي سياق متصل، اعتقلت المخابرات العامة في الخليل الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لؤي مشاركة بعد استدعائه للمقابلة، يذكر أنه قد تم الإفراج عنه من سجن الوقائي قبل 10 أيام فقط، حسب بيان الحركة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) - غزة، 23/5/2019

11. "فتح-ساحة غزة"- تدين احتجاز السلطة لنجلي القيادي أبو شمالة على معبر الكرامة

غزة - صفا: دانت اللجنة القانونية في حركة فتح - ساحة غزة -، احتجاز السلطة الفلسطينية للطفلة مجد أبو شمالة وشقيقها جمال على معبر الكرامة بالضفة الغربية المحتلة بسبب "خلافاتها السياسية مع والديهما ماجد أبو شمالة".

وقالت اللجنة في بيان لها وصلت نسخة عنه وكالة "صفا" إن احتجاز الطفلين جاء بطريقة غير مشروعة ومخالفة للقانون الفلسطيني ولكافة القوانين والأعراف والتقاليد الدولية التي تجرم هذه التصرفات غير القانونية الخاصة بحماية الطفولة في العالم".

وأكدت أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لملاحقة السلطة الفلسطينية لوضع حد لهذه التصرفات غير القانونية التي تمس بالحقوق الأساسية للمواطن الفلسطيني.

وكانت حركة فتح أعلنت قبل أعوام عن فصل النائب والقيادي في الحركة ماجد أبو شمالة المقرب من القيادي السابق والمفصول من حركة فتح محمد دحلان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) - غزة، 2019/5/23

12. الاتفاق على تشكيل حكومة إسرائيلية بـ 60 مقعداً دون ليبرمان.. وتهديد بانتخابات جديدة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23، أن أحزاباً إسرائيلية توافقت مساء الخميس، بزعامة حزب الليكود على تشكيل حكومة ائتلافية بـ 60 مقعداً من أحزاب اليمين بدون مشاركة حزب يسرائيل بيتنا بزعامة أفيغدور ليبرمان.

وبحسب بيان لحزب الليكود، فإن نتنياهو عقد اجتماعاً مع رؤساء أحزاب شاس ويهدوت هتورا واتحاد الأحزاب اليمينية، وتوافقوا على تشكيل حكومة بـ 60 مقعداً.

وقرر المجتمعون بالإجماع تشكيل حكومة يمينية دون تأخير لصالح المواطنين الإسرائيليين. داعين ليبرمان إلى الوفاء بوعوده الانتخابية والانضمام للحكومة اليمينية وعدم مد يده إلى حكومة يسارية.

وقال حزب ليبرمان رداً على ذلك إن هذه حكومة حريديم وليست حكومة يمينية، واصفاً إياها بالحكومة المتشددة، مضيفاً: "بدلاً من الحفاظ على دولة يهودية، يتم تحويل إسرائيل إلى دولة دينية".

وكان نتنياهو وليبرمان قريبان من التوصل لتفاهات بينهما، ورجح أن يتم الإعلان عن الحكومة بمشاركة ليبرمان كوزير للجيش، إلا أن الخلافات تفجرت بشكل مفاجئ بسبب خلافات حول قضية قانون تجنيد الحريديم.

وشعر نتتياهو بمحاولة الأحزاب الإسرائيلية ابتزازه بشروطها المختلفة، وكادت تنفجر جميع المحادثات وأن يتوجه لانتخابات جديدة، قبل أن يتوصل إلى تفاهق مفاجئ مع أحزاب الحريديم والمستوطنين.

وأضافت القدس، القدس، 2019/5/23، من تل أبيب، أن التقديرات الإسرائيلية تتوالى بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو سيتقدم بمشروع قانون لحل الكنيسيت، والتوجه لانتخابات جديدة، في ظل فشل المفاوضات مع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان.

وفي الوقت الذي تشير فيه التقديرات إلى أن تهديدات الليكود بخيار الانتخابات تأتي في سياق الضغط على ليبرمان، تصدر التصريحات عن ليبرمان والمقربين منه، رافضة أي تنازلات حول قانون التجنيد، وما اعتبرها "قضايا أساسية"، وفي مقدمتها موضوع الدين والدولة.

ومع أن المفاوضات الائتلافية بدأت بشكل هادئ، في ظل انقضاء المدة الأولى التي مُنحت لنتتياهو لتشكيل الحكومة، والتمديد له فترة إضافية تقدر بأسبوعين، ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن المفاوضات بين ليبرمان ونتتياهو وصلت فعلاً إلى طريق مسدود.

وتتركز الضغوط في الوقت على حزب "يهودوت هتوراه" الذي يعارض مشروع قانون التجنيد الذي أعده ليبرمان وحزبه حينما شغل منصب وزير الأمن الإسرائيلي، إذ يحاول طاقم التفاوض عن الليكود إقناع الكتلة الحريدية بتقديم بعض التنازلات الآتية.

في الليكود، اعتبروا في بيان صدر عن الحزب أن "ليبرمان وعد ناخبه بأنه سيدعم تشكيل حكومة يمينية يرأسها نتتياهو، وهو الآن يتعذر بكل الأعذار الممكنة لإفشال تشكيل هذه الحكومة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تشكيل حكومة يسارية".

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مصادر مطلعة في الليكود أن ليبرمان اتخذ قراراً بعدم المشاركة في الحكومة، وبحسب مصادر من الليكود فإن الطريقة الوحيدة لتشكيل حكومة هي بالذهاب إلى الانتخابات.

ونقل تقرير للصحيفة عن مصادر سياسية مطلعة أن نتتياهو لن يسمح للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ريفلين، بإعادة تفويض عضو كنيسيت آخر لتشكيل الحكومة، وذلك لأن ريفلين قد يكلف عضو كنيسيت آخر بتشكيل الحكومة، وهذا ما لن يسمح به نتتياهو، وبالتالي فإن السبيل الوحيد لتشكيل الحكومة سيكون عبر إجراء انتخابات جديدة. وقد مصدر في الليكود إنه إذا تم طرح مشروع قانون حل الكنيسيت، فإنه سيحظى بأغلبية برلمانية.

وسعيًا لتوقيع اتفاقات ائتلافية، اجتمع نتتياهو مساء الخميس برؤساء كتل الأحزاب البرلمانية والحريدية، بمن فيهم بتسائيل سموتريتش ورافي بيرتس عن "اتحاد أحزاب اليمين"، وأرييه درعي عن

"شاس" ويعكوف ليتسام عن "يهودت هتوراه"، وذلك بناء على فرضية أن ليبرمان سيبقى خارج الائتلاف. وبذلك يشكل نتنهاو حكومة في ائتلاف ضيق لا يتجاوز نصف عدد المقاعد البرلمانية، بحيث يقتصر ائتلافه على 60 عضو كنيست. وصرّح مسؤولون في "إسرائيل بيتنا" أن ليبرمان وكتلته البرلمانية سيصوتان ضد حكومة ائتلافية ضيقة مكونة من 60 مقعداً.

13. "إسرائيل هايوم": وزارة الخارجية الإسرائيلية توشك على الانهيار

تواجه وزارة الخارجية الإسرائيلية أزمة مالية شديدة تسببت بشل النشاط الدبلوماسي للوزارة بشكل يكاد يكون كاملاً، بعد أن وصل العجز في ميزانية الوزارة إلى 400 مليون شيكل، في أعقاب تقليصها بموجب قرار الحكومة، في بداية العام الماضي، حسبما أفادت صحيفة "إسرائيل هايوم" اليوم، الخميس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الوزارة قولها إن النشاط السياسي للوزارة متوقف بالكامل تقريباً، وإنه يتم إلغاء الكثير من الخطوات بسبب عدم وجود ميزانية. وبين هذه الخطوات، شراء قطعة أرض لصالح السفارة الإسرائيلية في القاهرة، التي ألغيت لأن الوزارة ليست قادرة على تمويل تذكرة طائرة للمسؤولين عن المقتنيات في الوزارة.

كذلك فإن وكالة المساعدات الخارجية في الوزارة، التي تنشط في مجال تطوير علاقات إسرائيل مع الدول النامية، لم تنفذ أي نشاط منذ مطلع العام الجاري. وقالت المصادر إن "دورات جديدة لا تفتح، ووفود لا تصل إلى البلاد. وهناك حظر تجول في السفريات".

وأضافت المصادر أن سفراء وقناصل ودبلوماسيين إسرائيليين لا يشاركون في مؤتمرات ولقاءات بسبب عدم توفر ميزانيات لسفرهم. وقال قنصل إسرائيل في دولة آسيوية إنه "أحياناً لا يكون الحديث عن رحلات جوية أيضاً. وتتم دعوتنا إلى مؤتمرات اقتصادية أو تجارية ونقول إنه لا يمكننا حضورها بسبب مشاكل في الجدول الزمني، لأنه معيب القول إنه ليس لدينا المال لتذكرة قطار".

وحسب المصادر، فإنه جرى إلغاء حوارات سياسية مع دول بسبب الأزمة المالية للوزارة، وفي بعض الأحيان تسدد الدول المضيئة ثمن تذاكر الطيران للإسرائيليين من أجل إجراء اللقاءات. إضافة إلى ذلك، توقفت وفود صحافيين وصناع قرار عن الحضور إلى إسرائيل، وتم إلغاء حملات دعائية إسرائيلية. كما تم إلغاء دورات تدريب دبلوماسيين جدد بسبب نقص الميزانيات.

وقال موظف في وزارة الخارجية الإسرائيلية على اطلاع على الوضع المالي للوزارة، إنه في إحدى الحالات وافقت دولة في أميركا اللاتينية على فتح سفارة كاملة في القدس، ولم يخرج هذا الأمر إلى حيز التنفيذ لأن الوزارة لم تكن قادرة على تلبية مطلب تلك الدولة بفتح سفارة إسرائيلية في عاصمتها. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "دولا في العالم تطلب أن نفتح مُمثليات لكننا نضطر إلى إغلاق مُمثليات. وحتى السفارات التي تواصل العمل، تقوم بذلك رغم وجود نقص في الميزانيات والقوى العاملة. وهذا أمر لا يحدث في أي وزارة خارجية في العالم. كيف تريد دولة إسرائيلية تعزيز مكانتها في العالم إذا كانت تقلص الموارد من أجل تحقيق ذلك؟ الوزارة تتهار. وبعد ثلاث أو أربع سنوات سيسألون كيف حدث أننا فقدنا عددا كبيرا من الدول في العالم. والأمور التي لا تحصل هذه السنة تلحق أضرارا هائلة، سنشعر بثمنها بعد عدة سنوات فقط".

عرب 48، 2019/5/23

14. عشرات الحرائق في "إسرائيل" ونتنياهو يطلب مساعدة دولية

القدس المحتلة: اندلعت، الخميس، عشرات الحرائق في (إسرائيل)، بفعل الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة، وأدت إلى احتراق عشرات المنازل وإخلاء المئات مع اقتراب النيران منها. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وجّه وزارتي الخارجية والأمن الداخلي إلى طلب مساعدة دولية لإطفاء الحرائق. وذكرت الهيئة، أن طلبات الاحتلال تم توجيهها لليونان وقبرص وكرواتيا وروسيا، ومن المتوقع أن تصل المساعدات الجمعة. واضطرت خدمات المطافئ، الخميس، إلى إعلان حالة الطوارئ مع اندلاع عشرات الحرائق، أبرزها حريق في غابة "بن شيمون"، شرق مدينة اللد (وسط)، بسبب موجة حر شديدة تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي يتوقع أن تصل إلى ذروتها الجمعة. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن عشرات المنازل احترقت في مستوطنتي "مافو موديعين" و"هارئيل"، إضافة إلى مستوطنة كفار دانييل، وقرية جمزو الفلسطينية، التي هجر أهلها عام 1948. فيما احترق 40 بالمئة من غابة "بن شيمون"، شرق مدينة اللد، وتم إغلاق شارعين في المنطقة ذاتها. وفي جنوب جبل الخليل، في الضفة الغربية المحتلة، قال موقع "واللا" العبري، إنه تم إخلاء عدة منازل في مستوطنة "بيت حاجاي"، حيث تم نقل ستة أشخاص إلى أحد المستشفيات بعد استنشاقهم الدخان، فيما عولج عشرة آخرون ميدانيا.

وفي مستوطنات غلاف قطاع غزة، خاصة في المنطقة المسماة "شاعر هنيغف"، اندلع حريق قرب مستوطنة "كرميا"، وتم إخلاء المستوطنين منها. وقال وزير أمن الاحتلال جلعاد أردان، أن الحرائق في الجنوب قد يكون سببها البالونات الحارقة، التي يطلقها المتظاهرون الفلسطينيون من قطاع غزة، خاصة أن هذه المنطقة سبق وأن شهدت حرائق بسبب هذا البالونات. وفي بلدة سلوان، بالقدس المحتلة، قال الموقع، إنه تم إخلاء بعض المنازل بعد اندلاع حريق في المنطقة. وأظهر قياس لدرجات الحرارة في بعض المناطق القريبة من البحر الميت (أخفض بقعة في العالم) وصولها إلى 47 درجة، فيما تجاوز معدل درجات الحرارة بشكل عام 40 درجة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/24

15. غلاف غزة يشتعل.. عشرات الحرائق بفعل البالونات العودية

القدس المحتلة: قالت وسائل إعلام عبرية، اليوم الخميس: إن عشرات الحرائق اندلعت منذ صباح اليوم في مستوطنات "غلاف غزة"، بفعل البالونات وطائرات ورقية حارقة أطلقت من القطاع. وبحسب موقع "חדשות 24" العبري، فإن الحرائق اندلعت في "كيبوتس إيرز"، و"أشكول"، و"سدروت"، و"شاعر هنيغف"، و"بئيري"، و"ناحل عوز"، وموقع النصب التذكاري شرق بيت حانون. ووفقاً للموقع؛ فإن الحرائق لا تزال مستمرة بسبب حجمها الكبير بعد أن طالت مناطق زراعية واسعة، في حين تم السيطرة على بعضها. وأشار إلى أن قوات كبيرة تعمل بالإضافة إلى قوات من الجيش وفرق الإطفاء تحاول السيطرة على الحرائق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/23

16. دراسة في جامعة تل أبيب: حصار غزة فشل ولا بد من استراتيجية معاكسة

الناصرة : "القدس العربي": تقترح دراسة استراتيجية إسرائيلية صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، أن تغير إسرائيل استراتيجيتها في تعاملها مع كل من حزب الله في لبنان وحماس في غزة من خلال توجه "علاجي" وآخر "جراحي". موضحة أن مصلحة إسرائيل تقتضي تعميق التزام حزب الله السلطوي في لبنان لأن البنى التحتية المدنية ستصبح عندئذ هدفا عسكريا شرعيا. في المقابل ترى الدراسة ضرورة تحرك إسرائيل باتجاه معاكس "ترميم البنى التحتية حتى بثمن المخاطرة بأن تستغلها حركة حماس لأغراض مزدوجة مدنية وعسكرية". وتقترح على السلطات

الإسرائيلية الشروع بالإسراع بعملية تسوية عميقة داخل القطاع معتقدة أن هذه ستخدم مصلحتها وأن شق الطريق هناك سيتم فقط بحال تحسين جوهري لجودة الحياة في المنطقة. وتقول الدراسة الإسرائيلية إن هناك تمييزا في عالم الطب بين الأطباء وبين الجراحين الذين يقومون بإشفاء المريض من خلال القطع باللحم الحي وعزل المواضع المصابة أو المكسورة، يشخصون الورم ويتركزون بالحل الجراحي للمشكلة. أما الأطباء فينشطون بمعالجة المرض بالدواء بعد عملية تشخيص وتوجهات هؤلاء فهي علاجية بينما توجهات الجراحين جراحية. موضحة أن استخدام مصطلحات الطب هنا بغية تشخيص وتعريف عمليات عسكرية وسياسية ينطوي على تناقض داخلي. وتشير أنه من جهة أولى فإن إجراءات طبية تهدف للإشفاء لا القتل ومن جهة ثانية فإن استخدام مصطلحات طبية مثل "قنبلة جراحية" أي موضعية فيهدف التشديد على النية والمحاولة بتقليص المس بالعدو للحد الأدنى الضروري كما يعرف الجيش الإسرائيلي أن يحرص على التمييز بين متورطين ل غير متورطين بالعمل العسكري" وسلاح الجو هو المسؤول عن نظام "أطرق في سقف البيت" محذرا سكان العمارة المستهدفة قبل تفجيرها".

دق أسافين

الدراسة التي تتجاهل القصف العشوائي الخطير الذي تورط به جيش الاحتلال مرات كثيرة تدعي أن تقليص المس للحد الأدنى الضروري هو التبرير الأخلاقي الوحيد لاستخدام مصطلحات طبية عند الحديث عن أهداف قتالية. وتقول إنه وفقا للشرط الأخلاقي ومقارنة مع التشخيص الطبي بين التوجهين الجراحي والعلاجي يمكن تشخيص ملامح استراتيجيتين سياسية-عسكرية: استراتيجية جراحية واستراتيجية علاجية، زاعمه أن هذا التشخيص ملائمة لمعاينة استراتيجية إسرائيل في تعاملها مع حزب الله من جهة ومع حماس من جهة أخرى وصولا للجواب على السؤال كيف ينبغي التعامل مع كل منهما؟ وتدعو الدراسة للتعامل مع حزب الله باستراتيجية جراحية ومع حماس باستراتيجية علاجية. وتتابع "في الصراع مع حزب الله فإن مصلحة إسرائيل الواضحة تتمثل بدق إسفين بين الهوية اللبنانية لحزب الله وبين كونه أداة شيعية بيد إيران. كلما انخرط حزب الله في السياسة اللبنانية فإنه يصبح شريكا في المسؤولية عن لبنان ويربط مصيره بمصير البلاد. بينما كلما نشط قائد حزب الله حسن نصر الله لخدمة مصالح إيرانية فهو يهدد سلامة ورفاه لبنان". معتبرة أن غاية استراتيجية الردع الإسرائيلية مقابل حزب الله منذ حرب لبنان الثانية في 2006 ينبغي أن تكون قاطعة وواضحة بحال انهار الردع وتتشب الحرب "دفع نصر الله لتفضيل هويته اللبنانية على التزامه لإيران". مدعية أن الوسيلة العسكرية لذلك هي تهديد حقيقي بتكرار عملية هدم الضاحية في بيروت بل توسيعها نحو هدم البنى التحتية المدنية الداعمة للمجهود الحربي في لبنان بطريقة تكفل أقد عدد ممكن من

الخسائر البشرية في صفوف المدنيين. ولذلك تقول الدراسة الإسرائيلية إنه وبخلاف الموقف الأمريكي الذي يدين حكومة لبنان لمنح حزب الله موطأ قدم في المؤسسة السياسية الحاكمة لاعتباره تنظيمًا "إرهابيًا" فإن مصلحة إسرائيل تقتضي بالذات تعزيز التزام حزب الله الرسمي في لبنان كـ "جزء من المؤسسة الحاكمة".

هدف عسكري شرعي

وتضيف " وبوجود بنى تحتية داعمة للقتال في لبنان فهي هدف عسكري شرعي بينما في غزة على إسرائيل أن تعمل بالعكس" ترميم وإعادة بناء بنى تحتية أي اعتماد التوجه العلاجي لا الجراحي". وتعتقد الدراسة الإسرائيلية أن سياسة إسرائيل بفرض حصار على غزة ومحاولة استنزاف سكانها طيلة سنوات كثيرة راهنت على الأمل بانفجار حالة تمرد على سلطة حماس مؤكدة أن سياسة إسرائيل هذه قد فشلت. منوهة أن تجليات مرارة المدنيين ممن لم يتورطوا بعمل عسكري وبأسهم تبدو واضحة من خلال مغادرة شباب متقفين للمنطقة بينما تمارس حماس قبضة حديدية تجاه من يسعى للتمرد الشعبي على الوضع الراهن. وتتابع مقابل حزب الله الذي يواجه معارضة لبنانية متنوعة فإن حماس تواجه تحديًا واحدًا بالأساس يتمثل بجهات أكثر تطرفًا منه كـ الجهاد الإسلامي وهي لا تغامر حتى الآن بإمكانية تعرضه لحالة تمرد وعصيان مدني. وتقول الدراسة الإسرائيلية إن " معارك الملائكة " بين إسرائيل وبين حماس والجهاد الإسلامي عي جولات عقيمة تنفجر وتدخل في طريق بلا مخرج تخلو من انتصارات بالضربة القاضية ولا حتى بالنقاط. وتقدم مثالًا على رؤيتها بالقول إن المواجهة العسكرية الأخيرة في مطلع الشهر الجاري التي كررت جولات سابقة قد انتهت تاركة خلفها تهدة هشة. من هنا تؤكد الدراسة واجب إسرائيل تغيير التوجه الاستراتيجي في هذا المضمار والشروع بعملية تسوية عميقة مع غزة لأن هذه ستخدم أفضل المصلحة الإسرائيلية وتمهد لشق طريق تسبقه تحسين الأوضاع المعيشية. وترى أن الحلول العملية معروفة " بناء ميناء ومطار ومنشآت لتحلية مياه البحر وغيرها".

الرهان على أهالي غزة

يذكر أن جهات إسرائيلية سياسية وأمنية أبرزها وزير المواصلات والمخابرات في حكومة الاحتلال إسرائيل كاتس سبق وطرح هذه الأفكار في الماضي مما أثار جدلاً في إسرائيل، حيث أيدت جهات أمنية ذلك بشرط توفير أجهزة رقابة على الاستيراد فيما رفضها المستوى السياسي بقيادة رئيس الوزراء نتنياهو الملتزم حتى الآن باستراتيجية تكريس الانقسام بين فتح وحماس وبين غزة ورام الله. وتراهن الدراسة الإسرائيلية على أن تحسين الأوضاع المعيشية داخل القطاع بشكل كبير سيعرض حماس لانتقادات متزايدة من الداخل والخارج ولتحذيرات من المساس بهذه المكتسبات من خلال تجديد القتال

ضد إسرائيل. وتخلص الدراسة للقول إنه كلما تم استثمار أموال أكبر في غزة لتطوير بنى تحتية ومشاريع حيوية كلما فاز أطفالها بمستوى أعلى من خدمات الصحة والتربية وسيكون لديهم ما يخسرون فإن غير المتدخلين بالعمل العسكري سيظهرون فجأة كفعالين ومؤثرين. معتبرة أن نموا اقتصاديا وارتفاعا بنسب العمل سيلعبان دورا في تهدئة الخواطر والغرائز الجهادية وعندئذ ستحشر منظمة "الجهاد الإسلامي" في الزاوية ويمكن لغزة أن تتحول من موقع لليأس إلى بئر من الآمال".

القدس العربي، لندن، 2019/5/24

17. ضابط بجيش الاحتلال: "إسرائيل" اغتالت سمير القنطار بسورية

الناصرة (فلسطين): كشف ضابط إسرائيلي سابق بجيش الاحتلال، لبرنامج "عوفدا" الذي تم عرضه بالقناة الثانية، مساء أمس الخميس، أن إسرائيل هي من قامت باغتيال سمير القنطار بسورية. وقال المقدم احتياط، ماركو مورنو، إن أحد قادة فصائل المعارضة السورية نقل للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية معلومات أسهمت في الوصول إلى القنطار وتصفيته، وفق موقع "مفزاك لايف" العبري.

وأضاف الضابط مورنو أن "طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، دخلت الأجواء السورية ليلة 19 ديسمبر 2015، وقامت باستهداف المنزل المتواجد به القنطار، جنوب دمشق". ولفت موقع "مفزاك لايف" إلى أن "إسرائيل لم تعترف بهذه العملية في حينه، رغم التقارير التي أكدت على وقوعها خلف العملية".

وأكد أن المعلومات التي كشف عنها المقدم مورنو، سُمح بنشرها بواسطة الرقابة العسكرية. وأشار الموقع العبري، إلى أن المقدم مورنو عمل بالسابق ضابطاً في الوحدة 504، بالاستخبارات العسكرية، وكان مسؤولاً عن التواصل مع قوات المعارضة السورية.

قدس برس، 2019/5/24

18. أكثر من 100 مستوطن على رأسهم المتطرف "غليك" يقتحمون المسجد الأقصى

غزة: اقتحم أكثر من مائة مستوطن بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة، صباح الخميس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وترأس عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك" مجموعات المقتحمين الذين نفذوا جولات استفزازية في المسجد، واستمعوا إلى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم قبل أن يغادروا المسجد من جهة باب السلسلة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/23

19. "مجموعة العمل": 605 من اللاجئين الفلسطينيين قتلوا تعذيباً في السجون السورية

ارتفعت حصيلة ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين في السجون السورية ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى 605 ضحايا منذ بداية الحرب في سوريا. وفي هذا الصدد قالت مجموعة العمل إنها وثقت قضاء 80 لاجئاً خلال عام 2018، بينما وثقت 13 لاجئاً خلال عام 2017، وتم التعرف على 77 ضحية من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب. وسلّم الأمن السوري إلى ذوي الضحايا أوراقهم الشخصية، إلا أن ذويهم يرفضوا الإفصاح عن أسماء أبنائهم خوفاً من بطش عناصر الأمن السوري، كما تؤكد شهادات مفرج عنهم قضاء لاجئين فلسطينيين دون الإفصاح عن أسمائهم. وتشير مجموعة العمل إلى أنه من بين الضحايا أطباء ومهندسين وذوي كفاءات علمية وطلبة جامعات ومعاهد وفنانين وإعلاميين وإغاثيين ومتطوعين. كما وثقت مجموعة العمل اعتقال 1,757 لاجئاً فلسطينياً في السجون السورية بينهم أطفال ونساء وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها ورضع في أحضان أمهاتهم. ووفق شهادات لمفرج عنهم من السجون السورية تؤكد تعرض اللاجئين الفلسطينيين في الأفرع الأمنية السورية لكافة أشكال التعذيب والإذلال بدءاً من الضرب والصعق بالكهرباء والاعتصاب.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2019/5/2

20. هيئة الأسرى توثق شهادات قاسية لأسرى وأطفال نُكل بهم خلال عملية اعتقالهم

رام الله: وثق تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأربعاء، شهادات قاسية لأسرى وأطفال، يصفون من خلالها تفاصيل التنكيل بهم وما تعرضوا له من تعذيب، وأذى جسدي ونفسي خلال عملية اعتقالهم واستجوابهم. يذكر بأن هؤلاء الأسرى يقبعون حالياً في معتقل "عوفر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/22

21. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة بينهم شقيقان وطفل

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم الخميس، 21 مواطناً من الضفة، بينهم شقيقان وطفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/22

22. هيئة الأسرى: الاحتلال يبتر قدم الفتى المصاب محمود صلاح

رام الله: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين كريم عجوة، اليوم الخميس، بأن أطباء مستشفى "شعاري تسيدك" الإسرائيلي، قاموا ظهر اليوم ببتر القدم اليسرى للأسير القاصر المصاب محمود صلاح من منطقة أسفل الركبة.

ولفت عجوة، إلى أن الحالة الصحية للفتى صلاح (14) عاما من بلدة الخضر، مستقرة وفقا للطايم الطبي المتابع له ويقبع في وحدة العناية المكثفة تحت أجهزة التنفس. وأوضح، أن الأسير القاصر خضع أمس لعملية جراحية في الرجل اليسرى، كونه تعرض لإصابة بالرصاص الحي من قبل جنود الاحتلال مساء أول من أمس الثلاثاء تسببت بقطع في الأوردة الدموية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/23

23. أحدهما جروحه خطيرة.. إصابة مواطنين بانهيار نفق شمال قطاع غزة

غزة: اصيب مواطنان فجر اليوم الجمعة، أحدهما بجروح خطيرة، جراء انهيار نفق شمال قطاع غزة، بحسب ما أفادت مصاد طبية ومحلية لـ"وفا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/24

24. "العض" أحد أسلحة جنود الاحتلال خلال الاقتحامات

بيت لحم- نجيب فراج: حاول جندي إسرائيلي نهش كتف أحد المواطنين بأسنانه عند قيام جيش الاحتلال باقتحام بلدة تقوع والاعتداء على جمع من الرجال والنسوة بالضرب بواسطة العصي وإطلاق قنابل الغاز والرصاص. وترك الجندي آثار أسنانه بشكل واضح على كتف المواطن، الأمر الذي لاقى استغراب كل من شهد الموقف أو سمع عنه.

الصورة أثارت العديد من الآراء من قبل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها فكل غرد على طريقته الخاصة حيث كتب الناشط عبد الرحمن الديري يقول " يجب إعطاء الشاب الضحية إبرة تحسبا من التسمم " بإشارة إلى أن الجندي قد يكون مسعورا، بينما كتب محمد نواصرة "إنها عضة كلب".

القدس، القدس، 2019/5/23

25. بركة رئيسا للجنة "المتابعة" حتى 2020

عرب 48/ عمر دلاشة: قال رئيس لجنة الدستور في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، منصور دهامشة، إن مركبات لجنة المتابعة متوافقة فيما بينها على أن رئيس لجنة المتابعة، انتخب لمدة خمس سنوات، وتنتهي ولايته نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2020. وأضاف أنه تم التوافق على إجراء تعديلات دستورية في الاجتماع القريب للجنة الدستور المزمع إجرائه بعد رمضان وعطلة عيد الفطر، على أن كافة الأطراف في لجنة المتابعة متوافقة على إنهاء كافة التعديلات الدستورية المطلوبة حتى تشرين الأول/ أكتوبر عام 2019 الجاري كحد أقصى. وحول رئاسة بركة للمتابعة قال دهامشة إن "الفترة الرئاسية لرئيس لجنة المتابعة لمدة خمس سنوات، والتي تنتهي في تشرين الأول/ أكتوبر 2020، وهذا تم التوافق عليه كما تم الاتفاق على طريقة الانتخاب بالأغلبية العادية عوضا عن أغلبية الثلثين، إضافة لتغييرات مطلوبة أخرى مثل قبول عضوية أحزاب جديدة وغيرها".

عرب 48، 2019/5/23

26. مستوطنون يضرمون النار بحقول يمتلكها فلسطينيون بحماية جيش الاحتلال

القدس - "الأيام": قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم) إن مستوطنين أضرموا، يوم الجمعة الماضي، النار بحقول غير مفلوحة في قريتي بورين وعصيرة القبلية.

وأضاف في تقرير مصور أرسله لـ"الأيام": "في الموقعين رشق المستوطنون سكان القريتين بالحجارة وفي عصيرة القبلية أطلق مستوطن النار بالهواء على الرغم من وقوع المنطقة تحت رقابة الأبراج العسكرية الإسرائيلية. لم يعتقل الجنود الذين كانوا يقفون إلى جانبهم أحدا ومنعوا الفلسطينيين من الاقتراب من أراضيهم التي تأكلها النيران".

وأشار إلى أنه "تقع الحقول التي أضرمت فيها النيران على بعد نحو 400 متر منازل القرية ونحو كيلومتر من بؤرة "جفعات رونين" الاستيطانية" وقال: "يمنع الجيش دخول الفلسطينيين إلى هذه المناطق باستثناء أيام محددة مرتين في السنة وكذلك عندئذ يُسمح لهم بالوصول إليها فقط في حال توفر تنسيق مع الارتباط الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2019/5/23

27. فلسطيني يفوز بالميدالية الفضية في المنتدى العالمي للاختراعات

غزة: حصل عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة بجامعة النجاح الوطنية أمجد القني على جائزة الميدالية الفضية وجائزة (GIF 2019) الخاصة، خلال تمثيله للمجلس الأعلى للإبداع والتميز في المنتدى العالمي للاختراعات (GIF)، الذي عقد في مدينة ليماسول في قبرص. وقدم القني، مشروعه المعنون بـ"تطوير مواد نانوية مبنية على أكسيد المعادن لمعالجة مياه الصرف الصحي"، حيث تعمل هذه المواد على إزالة الملوثات العضوية والمعادن الثقيلة، وتشكل هذه المخلفات كالمعادن الثقيلة ومواد الصناعات النسيجية، ومخلفات الصناعات الدوائية مشكلة حرجة للبيئة والعديد من الكائنات الحية، إذ أن بعض هذه الملوثات غير قابلة للتحلل الحيوي، وبالتالي فإنها ستظل موجودة لفترة طويلة في البيئة؛ ما قد يسبب تحديا حقيقيا وعائقا مستقبليا لعمليات معالجة مياه الصرف التقليدية.

فلسطين أون لاين، 2019/5/23

28. قمة أردنية عراقية فلسطينية تدعم إقامة دولة فلسطين

عمان: أكدت قمة ثلاثية، أردنية، عراقية، فلسطينية، عقدت أمس في عمان، على ضرورة دعم الفلسطينيين في نيل الحقوق المشروعة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وتناولت القمة بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس العراقي برهم صالح، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتوحيد المواقف، لتجاوز التحديات والأزمات التي تواجه الأمة العربية. وتناولت المباحثات القضية الفلسطينية، وجرى التأكيد على ضرورة التوصل إلى سلام عادل ودائم على أساس حلّ الدولتين، يُمكن الأشقاء الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/24

29. الجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات حفر قرب حدود لبنان

نفذ الجيش الإسرائيلي منذ صباح اليوم الأربعاء، أعمال حفر وتوسيع عند الحدود اللبنانية، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام. ووصلت ورشة عسكرية إسرائيلية، مزودة بعدد من الحفارات والجرافات، وبدأت بأعمال توسيع الطريق العسكرية التي تربط محور العباسية بالطرف الغربي لبلدة

الغجر المحتلة، كما قامت الورشة برفع سواتر ترابية، عند الجهة الغربية للطريق، في مواجهة المناطق اللبنانية المحررة المقابلة. ورافق الأعمال، تحليق لطائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء منطقة العرقوب.

وكانت أقدمت قوة من جيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، على فتح البوابة الحديدية في الجدار الإسمنتي عند محطة العبارة، مقابل طريق عام كفر كلا - العديسة قضاء مرجعيون (جنوب لبنان)، ونفذت عملية تفتيش بين السياج التقني والجدار الإسمنتي، من دون تسجيل أي خرق للخط الأزرق.
الأيام، رام الله، 2019/5/22

30. الكويت: لا حديث عن السلام في ظل توسيع رقعة الاحتلال

كونا: أكدت الكويت أنه لا يمكن التحدث عن السلام في ظل الاستمرار في توسيع رقعة الاحتلال «الإسرائيلي» عبر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، مشددة على أن الاستيطان لا يزال يشكل العائق الأكبر أمام فرص تحقيق السلام العادل والشامل. جاء ذلك في كلمة الكويت في جلسة مجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية والتي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي مساء أمس الأول الأربعاء.

وجدد العتيبي الإدانة لكافة الأنشطة الاستيطانية «الإسرائيلية» التي ليس لها أي شرعية قانونية، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات «الإسرائيلية» بما في ذلك عمليات الاقتحام المتكررة لباحات المسجد الأقصى تحت حراسة القوات «الإسرائيلية» والتي تشكل جميعها انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك القرار 2334.

الخليج، الشارقة، 2019/5/24

31. كاتب إسرائيلي: مؤتمر المنامة للحفاظ على الاحتلال

صالح النعامي: قال كاتب إسرائيلي إن الحرص على تنظيم مؤتمر المنامة الاقتصادي، الذي سيتم الإعلان فيه رسمياً عن خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، المعروفة بـ«صفقة القرن»، يمثل أحد وسائل الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإخضاع الفلسطينيين سياسياً، بهدف إجبارهم على قبول الصفقة.

وقال الكاتب سام بحور، إن الهدف من تنظيم المؤتمر، يتلخص في محاولة بلورة بيئة تسمح للفلسطينيين بمواصلة العيش تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي المباشر لأراضيهم.

وفي مقال نشره اليوم موقع "سيحا مكوميت"، الذي يمثل التيار اليساري غير الصهيوني، نوه بحور إلى أنه من دون أن يكون للفلسطينيين الحق المطلق في السيطرة على حدودهم مع الدول الأخرى وتمكينهم من استغلال مواردهم الطبيعية، والماء والأرض واحتياطات النفط والغاز، فإن أي خطة لتحسين الأوضاع الاقتصادية في الأراضي المحتلة، ستكون بمثابة "ذر للرماد في العيون".

وحذر الكاتب الإسرائيلي من أن الدعم المالي الذي يمكن أن يتم تجنيده في مؤتمر المنامة، يهدف عملياً إلى "تمويل" الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتمكين تل أبيب من مواصلة هذا الاحتلال، دون أن تتحمل أي أعباء مالية.

العربي الجديد، لندن، 23/5/2019

32. بومبيو: نأمل أن توفر خطة السلام مستقبلاً أفضل للفلسطينيين

القاهرة: أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن البيت الأبيض سي طرح الصيف القادم رؤيته للسلام في الشرق الأوسط. وقال في كلمة الليلة الماضية في واشنطن إن "لدى البيت الأبيض رؤية للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وسنكشف عنها هذا الصيف. إنها فرصة، رغم أنه لا توجد ضمانات، نأمل منها أن توفر مستقبلاً أفضل للفلسطينيين".

وجدد بومبيو تأكيد دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، وقال: "لقد عززنا أمن إسرائيل أيضاً عن طريق فرض أقصى ضغوط على التهديد الأكبر لاستقرار وأمن الشرق الأوسط، وفي الواقع، أمن واستقرار إسرائيل - جمهورية إيران الإسلامية".

القدس، القدس، 23/5/2019

33. كرينبول: "لن نسمح بنزع الشرعية عن الأونروا واستمراريتها بخدمة اللاجئين"

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 23/5/2019، من غزة، أن مفوض عام الأونروا بيير كرينبول، أكد أن نزع الشرعية عن الأونروا من أي جهة كانت لن ينجح، مشدداً على مواصلة عملها تطبيقاً لتفويضها الممنوح من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ورفض كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم بمقر وكالة الغوث بغزة، اتهام الأونروا بأنها السبب في إدانة قضية اللاجئين، معتبراً أن الجانب السياسي هو السبب في وجود الأونروا واستمرار قضية اللاجئين، وبالتالي مواصلة خدماتها.

وذكر أن هناك تأييد ساحق من 14 دولة للأونروا في مجلس الأمن الدولي، وذلك خلال حديثه معاناة اللاجئين الفلسطينيين وأهمية عمل الأونروا.

وأضاف كرينيبول أن الأونروا تبذل أقصى جهودها لضمان أن تبقى المدارس مفتوحة في العام الدراسي القادم، موضحاً أن العجز المالي يبلغ حالياً 200 مليون دولار وأن منظمته لن يكون لديها تمويل منتصف يونيو القادم.

وبيت أن الوكالة بحاجة إلى ستين مليون دولار لضمان توزيع المواد الغذائية على مليون لاجئ فلسطيني في غزة، مشيراً إلى أن توزيع المواد الغذائية على اللاجئين الفقراء مهم بالنسبة للأونروا كما التعليم. وأوضح أن الأونروا أعادت 500 من موظفيها الذين تم تحويلهم إلى الدوام الجزئي إلى نظام العمل الكامل رغم التحديات المالية التي تواجهها.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/5/23، من غزة، عن أشرف الهور، أن كرينيبول، رفض خلال مقابلة مع "القدس العربي"، الهجوم الذي شنه المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات، ضد منظمته الدولية، بتحميلها مسؤولية الأزمة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون، وأكد أن "الأونروا" ستركز مجهوداتها على مؤتمر المانحين الذي يعقد الشهر القادم في مقر الأمم المتحدة، وذلك في رده على سؤال حول مشاركته في "ورشة البحرين الاقتصادية". وأضاف "لكن لن أقبل أي أقوال بأن الأونروا هي المسؤولة عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين"، مشدداً على أن هذه الاتهامات "غير صحيحة"، وكان بذلك يرد على غرينبلات.

وأكد كرينيبول أن المسؤول عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هو المجتمع الدولي الذي قال إنه "لا يملك القدرة على حل المشكلة"، مشيراً إلى أن اللاجئين يعيشون واقعاً مأساوياً بسبب استمرار الصراع وعدم حل مشكلتهم.

وسألت "القدس العربي" المفوض العام لـ "الأونروا"، إذا ما كانت منظمته بصفتها الجهة الدولية التي تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين، ستحضر "ورشة البحرين" أم لا في حال وجهاً إليها دعوة كباقي المؤسسات والدول المهمة فرد بشكل غير مباشر بأنهم لن يحضروا ذلك الاجتماع، وقال "لدينا مؤتمر مهم في نهاية يونيو في نيويورك، سيخصص لحشد دعم المانحين لموازنة الأونروا"، وأضاف "هذا المؤتمر هو الأساس وسنركز جهودنا عليه".

34. مشعشع لـ"وفا": "الأونروا" باقية ونرفض تحميلها مسؤولية فشل إيجاد حل لقضية اللاجئين

القدس: قال الناطق الرسمي لوكالة "الأونروا"، سامي مشعشع، إن مصير الوكالة لا تحدده هذه الجهة أو تلك، بل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، التي ما زالت باقية على دعمها القوي لاستمرار عملها الإنساني والخدماتي لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد مشعشع في تصريحات لوكالة "وفا" اليوم الخميس، أن وصف "الأونروا" بـ"المؤسسة الفاشلة"، وأنها في "الرمق الأخير"، كما جاء في مداخلات البعض أمس أثناء جلسة مجلس الأمن الدولي، التي عقدت حول عمل "الأونروا"، ما هي إلا محاولة بائسة لذر الرماد في العيون. وقال: إن محاولة تحميل "الأونروا" مسؤولية فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين، تدين قائلها، وهي محاولة مكشوفة لإبعاد الأنظار عن الاستحقاق السياسي المرتبط بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وحول الوضع المالي الحالي والسيولة النقدية المتوفرة لدى الأونروا، أكد مشعشع أن "الأموال التي تمكننا من الاستمرار بعملياتنا سنتنفذ مع منتصف الشهر المقبل، ما سيؤثر على قدرتنا على تقديم خدماتنا العادية والطارئة، التي تشمل تقديم المعونات الغذائية والأساسية الأخرى لمليون لاجئ في غزة، إضافة لتداعياتها على مجمل عملياتنا التعليمية والصحية والإغاثية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/23

35. تقرير لـ"الصحة العالمية" يفضح جرائم "إسرائيل" بحق القطاع الصحي الفلسطيني

جنيف: كشفت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها حول الأحوال الصحية في فلسطين والجولان السوري المحتل، خلال اجتماع جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، المنعقد في جنيف، عن جرائم وتجاوزات الاحتلال الإسرائيلي بحق القطاع الصحي الفلسطيني.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، إن التقرير الذي ستناقشه الجمعية أكد تعرض الفلسطينيين لكثير من العنف، حيث استشهد في العام الماضي 299 مواطناً وجرح حوالي 30 ألفاً آخرون، بينهم 6,239 مصاباً بالرصاص الحي، وتعرض 113 منهم لحالات بتر فيما أصيب 21 مواطناً بالشلل، و9 مواطنين بفقدان دائم للبصر.

وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية إلى أن الصحة النفسية للفلسطينيين تتأثر جراء التعرض للعنف وظروف الاحتلال المزمن، حيث يشكل اعتلال الصحة النفسية أحد أهم التحديات التي تواجه الصحة العمومية، ويمكن أن يتعرض أكثر من نصف الأطفال المتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة لاضطراب الإجهاد التالي للصدمات، وعلاوة على ذلك يعاني حوالي 210 آلاف مواطن من اضطرابات صحية نفسية وخيمة أو متوسطة في قطاع غزة.

وتابع التقرير أن فلسطين تنوء بواحد من أثقل أعباء الاضطرابات النفسية لدى المراهقين في إقليم شرق المتوسط؛ حيث هناك حوالي 54% من الفتيان و47% من الفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة لديهم اضطرابات انفعالية أو سلوكية.

وسلجت منظمة الصحة العالمية 363 اعتداءً وهجمة إسرائيلية على الرعاية الصحية في قطاع غزة العام الماضي، منها 362 هجمة وقعت منذ اندلاع مسيرة العودة الكبرى، فيما استشهد 3 عاملين صحيين بالذخيرة الحية، وأصيب 565 آخرون بجروح، وتضررت 85 سيارة إسعاف، وتشير أعمال الرصد التي تنفذها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أن العاملين الصحيين قد تعرضوا لهجمات بينما كانوا يحاولون الوصول إلى المصابين وبينما كانوا يعالجونهم، وأن الفرق الصحية قد منعت من الوصول للمصابين.

وفي الضفة الغربية سجلت المنظمة الدولية 60 هجوماً شنت من قبل الاحتلال الإسرائيلي على الرعاية الصحية في العام 2018، حيث ضمت أغلب الهجمات المسجلة منع وصول سيارات الإسعاف والموظفين الطبيين إلى المرضى، وإلحاق إصابات بهم، وقد منعت 6 عيادات متنقلة مباشرة من الوصول إلى التجمعات السكانية في المناطق المصنفة (ج) لفترات تصل إلى أسبوعين، وصار الجيش الإسرائيلي مركبة تابعة لوزارة الصحة، فيما تضررت عيادتان ومستشفى بسبب حوادث عسكرية المرافق الصحية.

وأكد تقرير منظمة الصحة العالمية أن نقاط التفتيش الإسرائيلية واسعة النطاق تؤدي إلى عرقلة التحرك بين المدن الفلسطينية ونقل المرضى، مضيفة أنه في العام 2018 تم تسجيل 140 نقطة تفتيش ثابتة و 2,254 نقطة تفتيش متنقلة داخل الضفة الغربية.

وأضافت: تتأثر حركة سيارات الإسعاف نتيجة هذه النقاط، حيث تم تسجيل 35 حادثة منعت فيها سيارات الإسعاف من الوصول إلى أماكنها نتيجة الحواجز الإسرائيلية، إضافة إلى عرقلة دخول المرضى من الضفة الغربية إلى مستشفيات القدس، كما أنه ووفقاً لبيانات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فقد اضطرت نسبة 84% من أصل 1462 رحلة مسجلة لسيارات الإسعاف إلى نقل المرضى من سيارة إسعاف إلى أخرى، ما يؤدي إلى تأخر عبور المرضى ودخولهم إلى المستشفيات، كذلك فقد تم إعاقة وصول العيادات الصحية المتنقلة إلى أماكنها بسبب وجود هذه الحواجز وبسبب جدار الفصل العنصري والمستوطنات.

وأكدت المنظمة أن تقسيم الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية أدى إلى إيجاد فئات من المواطنين شديدة التعرض للمخاطر في المناطق المصنفة (ج)، ومناطق التماس، ومناطق 1H في الخليل، فمن بين السكان المقيمين في هذه المناطق والبالغ عددهم 330,000 نسمة لا يتاح لـ 114,000 نسمة (35% منهم) سوى قدر محدود من الرعاية الصحية الأولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/22

36. "فيس بوك" يعطل مئات الحسابات الفلسطينية

غزة: استنكر التجمع الإعلامي الفلسطيني الهجمة الشرسة وغير المبررة التي أقدمت عليها إدارة فيسبوك في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني، والتي جاءت آخر فصولها بإغلاق مئات الحسابات الفاعلة لناشطين فلسطينيين على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. واعتبر التجمع في بيان نشره مساء الخميس، أن مثل هذه الإجراءات منافية لكل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على احترام حرية الرأي والتعبير، وفيها رضوخ لمطالب الاحتلال الإسرائيلي الذي عجز عن إخماد وتغيبب الصوت الفلسطيني بالرغم من حملات الاستهداف والملاحقة المتواصلة للصحفيين الفلسطينيين ومؤسساتهم الإعلامية والتي تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/24

37. جامعة أمريكية تعتذر لليهود بسبب صورة ليلي خالد!

واشنطن: اعتذرت جامعة ولاية سان دييغو الأمريكية، عن نشرها صورة للفلسطينية ليلي خالد في النشرة الأسبوعية، التي وزعتها على عشرات الآلاف من طلابها. وتضمنت النشرة، التي وزعتها الجامعة، صورة لليلى خالد، وهي تحمل مسدساً، وكتب بجانبها شعار "من النهر إلى البحر، ستكون فلسطين حرة". وأوضحت القناة الإسرائيلية، أن اعتذار الجامعة، صدر بعد شكاوى، تقدم بها طلاب ونشطاء يهود وأميركيون. وقالت الجامعة في بيانها: "الصورة التي نشرت مع النص وما توحى به تعبر عن الكراهية تجاه اليهود، وتتناقض مع قيم الجامعة التي تشجع وتعزز بيئة الاتصال، نعتذر لكل من تضرر من ذلك يهودياً أو غير ذلك".

الأيام، رام الله، 2019/5/23

38. يجب ألا ترعبنا صفقة القرن

عبد الستار قاسم

هناك تركيز إعلامي على ما يسمى صفقة القرن، وعدد من وسائل الإعلام تتناول الموضوع وكأنها على يقين من بنودها وأن هذه البنود يجري تطبيقها. إنها تثير الهلع في صفوف المواطنين وكأن حافلات ترامب جاهزة لتحملنا من الضفة الغربية وغزة والقائنا في سيناء أو على شواطئ البحر الأحمر وخليج العقبة، أي في منطقة المثلث المصري السعودي الأردني. مهلاً، الأمور حتى لو كانت صحيحة لا تتم هكذا.

تهويد الضفة

يقول بعضهم إنه يجري تطبيق صفقة القرن منذ زمن، وإن الإجراءات الصهيونية المستمرة في نهب الأرض والبناء الاستيطاني ما هي إلا جزء من الصفقة. هذا غير صحيح لأن الإجراءات الصهيونية مستمرة منذ عام 1967، وإجراءات تهويد القدس بدأت منذ اليوم الأول لاحتلالها. ما يجري على مدى السنوات الأخيرة يندرج تحت عنوان تهويد الضفة الغربية التي تريد منظمة التحرير إقامة دولة عليها. الصهاينة مستمرين بصناعة واقع على الأرض يحول المستوطنات أو بعضها إلى مصدر رزق للفلسطينيين، وتحولها بذلك إلى مراكز للاعتياش، وتحويل القرى الفلسطينية إلى أفلاك تجد خبزها عند المستوطنين. هذه ليست صفقة القرن، إنما هي سياسة صهيونية ثابتة وواضحة للعيان.

الملاحظ أن ترامب أجل إعلان صفقته عدة مرات، وكلما اختار موعدا جديدا للإعلان، انتقل إلى موعد آخر. والسبب ليس لأنه يجري عليها تعديلا، لكن لأنه ومستشاريه يجدون مع كل موعد أن البيئة المتوفرة في المنطقة والتي يمر بها الفلسطينيون الآن غير مناسبة للإعلان ما قد يؤدي إلى فشل الصفقة. وهذا صحيح. عدد من البلدان العربية يتفق مع صفقة القرن، والفلسطينيون يجمعون على رفضها بغض النظر عن محتواها، والإقليم العربي الإسلامي يعيش ظروفًا مضطربة ومتوترة، وهناك في الإقليم قوى حاضرة وقوية يمكن أن تُفشل الصفقة مثل حماس والجهاد وحزب الله وإيران. وإذا كان الصهاينة غير قادرين على إخضاع غزة وهي ذات المساحة الصغيرة، فهل سيقفون على إخضاع مساحات شاسعة بأعداد سكان كبيرة؟ لا هم ولا الأمريكيون قادرون.

تحليلات وتسريبات

صفقة القرن لم تُعلن بعد، وما نستند إليه الآن في الحديث عن الصفقة هو تحليلات سياسية وتسريبات إعلامية. في التحليل، نحن نستند إلى المقدمات التي حاكها ترامب، وبالتالي لا نستبشر خيرا من صفقته. المقدمات هي أن ترامب نقل سفارته إلى القدس، وأغلق مكتب منظمة التحرير، وقطع الأموال عن وكالة الغوث، وقطع أموالا عن السلطة، الخ. كل قراراته تصب في معاداة الشعب الفلسطيني والانتصار للصهاينة. ولهذا نتوقع أن تكون الصفقة امتدادا لعداواته للشعب الفلسطيني وانتقاصا خطيرا من حقوق الشعب الفلسطيني بخاصة حق العودة الذي هو الثابت الفلسطيني الأول. ولهذا نتوقع أن تتطوي الصفقة على القيام بإجراءات تؤدي إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية التي يتواجدون فيها أو نقلهم إلى جهة أخرى قد يكون اسمها فلسطين الجديدة.

صفقة القرن لن تقف ضد الاستيطان من حيث أن ترامب صهيوني أشد من الصهاينة، وهي ستنتص على بنود تجعل من السهل على الصهاينة تهويد الضفة الغربية. وماذا عن السكان في الضفة الغربية وغزة. سيقدم ترامب إجراءات مالية للفلسطينيين وسيعدهم بفرص عمل وفيرة، وبرواتب وأجور

عالية إن هم وافقوا على صفقته. ولديه كما لدى بعض البلدان العربية الاستعداد لتمويل إقامة مدن وقرى وإقامة مصانع ومزارع ومراكز خدمية من أجل تسهيل الحياة على الفلسطينيين في مكان إقامتهم الجديد. ومن ناحية أخرى، سيقوم الصهاينة بدعم من ترامب بالضغط على الفلسطينيين معيشيا وأمنيا من أجل دفعهم للهجرة خارج الضفة والقطاع. أي أن السياسة الترامبية ستشمل الإغراء والضغط.

هل هذا مشروع قابل للتطبيق؟ لا. غزة تعيش أوضاعا قاسية جدا على مدى سنوات وبالرغم من ضنك العيش وضيق الحياة، بقي أهل غزة ثابتين صامدين وصدوا بشجاعة محاولات الجيش الصهيوني اقتحام القطاع. هؤلاء لن يجدوا حياة أشد قسوة من الحياة التي يخبرونها الآن، ولن يتمكن أحد من دفعهم خارج وطنهم. أما أهل الضفة الغربية وعلى الرغم من تدهور الثقافة الوطنية لديهم فقد تعلموا دروسا عبر التاريخ مفادها أن أسوأ القرارات تتمثل في ترك الوطن للغزاة الطامعين. وكل من يترك وطنه يجد حياة ذل ومهانة وفقر وإهانة.

إذا كان هناك خطر في التساوق مع خطة ترامب إن تم إعلانها فذلك من قبل أهل أوسلو. فمن تنازل عن 21 ألف كم2 يمكن أن يتنازل عن الستة آلاف الباقية. لكن نرجو الله أن يثبت المنظمة والسلطة على موقف الرفض.

العنصر الحاسم

العنصر الفلسطيني هو الحاسم في كل الموضوع. ماذا سيجني ترامب إذا وافق كل العالم على صفقته ورفض الفلسطينيون؟ الآن وتحت الظروف التاريخية القائمة، لن تتكرر تجربة عام 1948، وكل محاولات الاقتلاع لن تتجح. نحن لن نترك أرضنا ولن نترك وطننا ونحن هنا باقون، والصهاينة بإذن الله زائلون.

الظروف الدولية التي يزدهر فيه الإعلام ومبادئ حقوق الإنسان، وجمعيات الدفاع عن الحقوق، وتتميز بوعي سياسي عالمي لا تسمح بما سمحت به ظروف النكبة عام 1948.

المشكلة عندنا نحن الفلسطينيين. الظروف الداخلية التي نعيشها الآن مصابة بالشلل، ونحن منقسمون تائهون، والقيادة السياسية عندنا لا تملك رؤية أو خطة أو استراتيجية أو برنامجا تطلب من الشعب تطبيقه. نحن في حالة ضعف، فإن كان سيأتينا العدو فذلك سيكون من قبلنا. ولهذا علينا أن نسارع إلى تغيير ما نحن فيه وأن نرص الصفوف بدون إقصاء أو عنصرية أو أحقاد وكرامية. ما نحن فيه هو نقطة الضعف الخطيرة التي ينفذ منها الأعداء.

موقع "عربي 21"، 2019/5/22

39. إسرائيل.. الطريق إلى الانتحار

أنطون شلحت

في غمرة الانشغال بماهية المفاصل الرئيسية للسياسة الإسرائيلية، الخارجية منها والداخلية، لا يتم الالتفات على نحو كافٍ إلى إشاراتٍ قويةٍ، تشي بظواهر آخذة بالرسوخ في أعماق مجتمع دولة الاحتلال، فيها ما قد يُنبئ بوجهةٍ يسرّع الخطى نحوها. ومن جديد هذه الظواهر ما أشار إليها كبير المعلقين السياسيين في قناة التلفزة الإسرائيلية 12 (القناة الثانية سابقاً) الأكثر مشاهدة، أمنون أبراموفيتش، وهي تزايد الطلب على جوازات سفر أجنبية.

ومما كتبه أبراموفيتش في هذا الشأن (بديعوت أchronوت، 2019/5/14): ما من رصيد مطلوب في البلد خلال العقد الأخير أكثر من جواز السفر الأجنبي. ثمة أعدادٌ هائلة من المواطنين، الأشكناز والشرقيين، اليمينيين واليساريين، الذين باتت بحيازتهم جوازات سفر أجنبية، والحبل على الجرار. وتقف وراء هذه الظاهرة أسباب يتم إفصاحها والحديث عنها، بدءاً بتقصير طابور الانتظار في المطارات، مروراً بالدراسة المجانية، وانتهاء باعتبارات دفع الضرائب. ولكن هناك في العمق سبب مسكوت عنه: انسداد كوة الأمل، فناسٌ كثيرون ما عادوا يؤمنون بأن إسرائيل ستنجح في البقاء عقوداً كثيرة.

ويحصر المعلق سبب انسداد كوة الأمل في انتهاج الحكم الحالي سياسةً تؤول إلى تحوّل إسرائيل، في المستقبل المنظور، إلى دولة ثنائية القومية (على خلفية مساعيها الرامية إلى ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة في 1967)، بالإضافة إلى تحوّلها إلى دولة دينية أكثر، في ضوء التغيرات الديموغرافية التي تشير إلى ارتفاع نسبة المتدينين المتزمتين (الحريديم) بين السكان اليهود. وبموجب آخر توقعات المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء، سيصبح أولاد هؤلاء نصف مجموع الأولاد في إسرائيل في غضون جيلين اثنين فقط.

قبل هذه الأقوال، أبرزت صحيفة هآرتس، في سياق تلخيص نتائج آخر انتخابات عامّة، استنتاجات بحث صادر عن "معهد شورش للدراسات الاقتصادية - الاجتماعية"، يفحص حصيلة الانتخابات الإسرائيلية منذ أعوام عديدة، وعرض فيه، على نحو مفصّل، الحصاد الاقتصادي الذي سينجم عن تلك التغيرات الديموغرافية. مُوضحاً أن الردّ السائد الذي يقول إن مجتمع "الحريديم" يشهد عمليات تغيير لناحية مزيد من العصرية والانفتاح، وإن الآلاف من أبنائه يرغبون بالحصول على دراسة أكاديمية، هو مجرد هراء. ومؤكداً أن أغلبية أبناء هذا المجتمع ستستمر في عدم تعلّم المواضيع الأساسية، مثل اللغات والرياضيات التي يمكنها أن تتيح لهم فرصاً تشغيلية عندما يصبحون بالغين. وهو ما رأى رئيس تحرير الصحيفة أنه يعني "تضييع نصف الأولاد هنا وقتهم في تعليم ديني لا قيمة

معاصرة له". يُضاف إلى هذا أن التلميذ الذي لم يدرس لغات ورياضيات في طفولته، سيكون من الصعب عليه جداً أن يردم الفجوة، وهو في سن العشرين، ما يلوح في قراءته إلى أن "إسرائيل تربي جيلاً كاملاً من الجهلة غير المتعلمين الذين يطيعون وصايا الحاخامين"، خالصاً إلى القول إنه "لا توجد وصفة أكثر وضوحاً من هذا للمُضي في طريق الانتحار الاقتصادي والسياسي".

فضلاً عما تقدّم بالإمكان الإشارة إلى ما يلي: استعاد بعضهم أخيراً مقولة الزعيم الصهيوني، شمرياهو ليفين، إن "إخراج اليهود من الدياسبورا أسهل كثيراً من إخراج الدياسبورا منهم"، وذلك في معرض قراءة دلالة التعامل الراهن لمعظمهم مع سلطات تطبيق القانون بأنها عدو في "دولتهم السيادية"، على غرار نمط تعاملهم مع هذه السلطات في الدياسبورا (الشتات).

ولعلّ أحد أهم أسباب عدم التخلّي عن أنماط التعامل في "الدياسبورا" راجع إلى جملة التناقضات بين مزاعم تليفقية، أطلقتها الصهيونية، وهي تروج غاية استعمار فلسطين، وبين معطيات أكيدة تفقّ العين في أرض الواقع الآن. ومن هذه المزاعم ما "بشّر" به هيرتزل في روايته "أطنويلاند"، حين ذكر، وهو يحاول أن يمثل الواقع في فلسطين لإغراء اليهود في "الدياسبورا" للهجرة: "إننا نرى هنا (في فلسطين) صورة جديدة لحياة مجتمع جديد منظم لإسعاد الناس أكثر مما كانوا عليه في السابق". فأين الما بعد الحقيقي من ذلك الما قبل المُفترض؟

العربي الجديد، لندن، 2019/5/22

40. تسليم شمال الضفة للفلسطينيين قبيل "صفقة القرن"

يوسي بيلين

في نيسان 2005، بعد بضعة أشهر من الانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة وهدم غنيم، كديم، حومش وسانور في شمال «السامرة»، التقيتُ في حديث طويل مع رئيس الوزراء وزعيم «الليكود» في حينه، أريئيل شارون. كرئيس لـ «ميرتس» أيد الانسحاب، حاولت في اللحظة الأخيرة أن أثني شارون عن خطوة أحادية الجانب وأقنعه بتنفيذها في إطار اتفاق أو تفاهات مع الرئيس الفلسطيني الجديد، محمود عباس. وبعد أن فهمت بأن شارون لا يفكر بمثل هذا الاتفاق، طلبتُ تفسيراً لإخلاء أربع مستوطنات في «السامرة». يدور الحديث عن وحدة إقليمية أكبر بضعفين من قطاع غزة، قلت له، وليس واضحاً لماذا تهدم البيوت وماذا سيفعل بالمنطقة بعد الإخلاء.

«ماذا تقصد؟»، سأل شارون. أجبتُه: «هل ستبقى المنطقة جزءاً من المنطقة ج الخاضعة لسيطرة إسرائيلية عسكرية وأمنية، أم ربما يرى نقل المنطقة إلى السلطة الفلسطينية؟ وإذا كان كذلك، فهل

ستسلم كمنطقة ب، التي تخضع لسيطرة فلسطينية مدنية فقط، أم كجزء من المنطقة أ بسيطرة كاملة للسلطة الفلسطينية؟».

وعد شارون بفحص الأمر، كتب بطاقة وطلب نقلها إلى مستشاره السياسي، شالوم ترجمان، الذي جلس في غرفة مجاورة. قبل أن ينتهي حديثنا، وصلت بطاقة الرد من المستشار. شارون تلاها كلمة كلمة، شارحا بان ما تقرر في هذه المرحلة هو الإخلاء والهدم، بينما المكانة القانونية للمنطقة المخلاة ستفحص لاحقا. اعترف أني لم أتوقع هذا الجواب، ولكني سجلته أمامي، وتودعنا بسلام. تحدثنا لاحقا بضع مرات هاتفيا، ولكن هذا كان لقاءنا الأخير وجهاً لوجه.

خطوة الانسحاب لشارون تخضع للجدال منذ 14 سنة. ولكن بينما إخلاء الجيش والمستوطنين من غزة خلق وضعاً جديداً على الأرض، وأتاح للفلسطينيين أن يقيموا فيها حكماً ذاتياً (تحت السلطة الفلسطينية حتى 2007، وبعد ذلك تحت «حماس»)، بقي الوضع في شمال «السامرة» ترتسم حوله علامة استفهام. من جهة، لم تنقل المنطقة إلى الفلسطينيين، وفقاً للاتفاق الانتقالي، ومن جهة أخرى غضب المخلون على أنه فضلاً عن هدم منازلهم لم يحصل شيء في المنطقة، وهم يطالبون بإعادة بنائها. في الأسبوع الماضي انضم أيضاً رئيس الكنيست، يولي ادلشتاين، إلى الحجاج إلى إطلال المستوطنات الأربع كي يطالبوا بالعودة إليها.

ما فعله شارون، انطلاقاً من تخطيط دقيق أو في ظل نوع من الإهمال، تسبب لإسرائيل بأن تأكل السمك الفاسد وان تطرد من المدينة أيضاً. لم نحظْ بأي نقاط في الساحة السياسية والدولية، وألحقنا الضرر بالمستوطنين الذين يرون هدم منازلهم كزائد لا داعٍ له. بعد سنوات طويلة، حان الوقت للقيام بعمل ما ونقل المنطقة إلى الفلسطينيين، الذين يحتاجونها للصناعة والبناء. هذه خطوة قد تمنحنا نقاط استحقاق قبل نشر صفقة القرن لترامب، وتدفع الفلسطينيين ليردوا عليها بشكل إيجابي. من الصعب التصديق بان الائتلاف المتبلور في هذه الأيام تماماً، سيفكر بمثل هذه الخطوة.

"إسرائيل اليوم"، 2019/5/22

الأيام، رام الله، 2019/5/23

41. صفقة القرن... سلسلة ألغام قد تنفجر في وجه الولايات المتحدة

تسفي برئيل

صفقة قرن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ستعلق في أول وتد لها في المنامة، عاصمة البحرين. كثيرة الاحتمالات بأن هذا سيكون الواحد والوحيد الذي ستستند إليه الصفقة كلها. الهدف، حسب ما نشر في وسائل الإعلام الأمريكية، هو تجنيد 68 مليار دولار تستثمر في السلطة الفلسطينية،

والأردن، ولبنان ومصر. ليس معروفاً كم ستحصل كل دولة، وكذا ليس معروفاً من سيساهم في هذه المبالغ. طبعاً لن تكون الولايات المتحدة. ربما السعودية، ربما اتحاد الإمارات، ربما دول أوروبا وربما لا أحد.

في بداية السنة، حين بحثت مسألة إعمار سوريا، أوضح ترامب بأن ليس له أي مصلحة في استثمار المال الأمريكي في إعمار دولة «ليس فيها سوى الرمال»، ولكنه شكر السعودية على موافقتها المشاركة في بعض العباء في المستقبل. ولكن السعودية لم تسحب بعد من جيبها حتى ولا دولار واحد في صالح إعمار سوريا. وكذا في صالح سكان غزة لم تهرع للنجدة، ومن تعهدات دول الجامعة العربية بنقل 100 مليون دولار في الشهر للسلطة الفلسطينية، كي تتمكن من مواجهة تقليص الضرائب الذي فرضته إسرائيل عليها. تبقت في هذه الأثناء مجرد ورقة عمل جميلة.

تستثمر السعودية في الدول التي تضمن لها النفوذ، وتحديد الأرباح. في شباط الماضي تعهد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بنقل 3 مليار دولار كإيداعات في صندوق الباكستان والاستثمار في الدولة نحو 20 مليار دولار، بما في ذلك في ميناء غوادر. وبالتوازي، تعهد باستثمار المليارات في الهند أيضاً، رغم أن الاستثمار في ميناء غوادر الباكستاني قد يمس بالميناء الهندي. الإيراني شبهار الذي يبعد عنه نحو 70 كيلومتراً فقط. المصلحة السعودية مزدوجة: صد النفوذ الإيراني والكسب من حركة التجارة في الميناء الباكستاني الذي يشكل مركزاً حيوياً لاستراتيجية «الحزام والطريق» للصين.

كما تعهدت السعودية بأن تستثمر أكثر من مليار دولار في العراق، بهدف تنمية البنى التحتية وتثبيت نفوذ المملكة في العراق كوزن مضاد للسيطرة الاقتصادية الإيرانية في الدولة. في الجانب الآخر من البحر الأحمر، نقلت السعودية مؤخراً 320 مليون دولار إلى البنك المركزي السوداني كمساعدة للنظام العسكري. الذي يمكنه الآن أن يتلقى القروض من مؤسسات التمويل الدولية. هذا المبلغ هو الحقنة الأولى في التعهد السعودي لمساعدة السودان بـ 3 مليار دولار. السودان مهم للمملكة لأنه أحد العناصر في التحالف العربي -الذي أقامه الملك سلمان ضد إيران في 2015، لأن جنودها يشاركون في حرب لا تنتهي في اليمن. ومن أجل الهدف ذاته نقلت السعودية مساعدة بمبلغ 2 مليار دولار إلى السودان، حين كان يحكمه الرئيس عمر البشير.

تساعد السعودية ودولة اتحاد الإمارات مالياً خليفة حفتر أيضاً، قائد «الجيش الوطني الليبي»، الذي يهدد باحتلال طرابلس العاصمة ويتطلع لأن يكون رئيس الدولة. كما نالت مصر هي الأخرى مساعدة سخية بعشرات مليارات الدولارات من هاتين الدولتين، وبالمقابل حصلت السعودية على جزيرتي سنافير وتيران، وطاعة مصر السياسية.

كل دولار سعودي يجب أن ينتج مقابلاً اقتصادياً وسياسياً، أو كليهما معاً. وعندما لا يدفع المقابل . تتوقف المساعدة. هكذا كان عندما جمدت السعودية المساعدة للأردن بعد أن رفض هذا المساهمة في الحرب في اليمن أو أن يكون مريض انطلاق للطلعات الجوية ضد النظام السوري. عندما أيدت مصر مشروع القرار الروسي الذي طرح في الأمم المتحدة في موضوع سوريا، أغلقت السعودية توريد النفط الرخيص لصندوقها لبضعة أشهر. وفي لبنان حاول ولي العهد بن سلمان أن يفرض على رئيس الوزراء سعد الحريري إبعاد حزب الله عن الحكومة بل وتسبب باستقالته. في تلك الفرصة أغلق صنوبر المساعدة للبنان. وتبينت الخطوة فاشلة، فقررت السعودية استئناف المساعدة، حتى وإن بالتقنين.

في السلطة الفلسطينية المشكلة أكثر تعقيداً. غزة تدعمها قطر . التي فرضت عليها السعودية عقوبات اقتصادية خانقة إلى جانب البحرين واتحاد الإمارات ومصر. مشكوك في أن توافق السعودية على أن تحل محل قطر كآلة السحب المالي لحماس في غزة. وإذا قررت أن تساعد فإنها ستساعد السلطة الفلسطينية فقط التي تسيطر في الضفة، قبل أن تقع المعجزة ويصل فيها شطرا فلسطين إلى المصالحة . فإنه لن تنشأ للمملكة أي منفعة سياسية.

كي تتمكن السعودية من اقتلاع نفوذ قطر في قطاع غزة، سيتعين عليها أن تطلب من إسرائيل أن تمنع نقل المال القطري، ولكن عندها سيتوجب عليها هي بنفسها أن تنقل التمويل إلى حماس. ظاهراً لا يهم حماس من يمولها، ولكنها قد ترفض قبول الأموال من السعودية أو من اتحاد الإمارات كجزء من اللعبة بين قطر والسعودية.

في مثل هذه الحالة، من شأن إسرائيل أن تقف في وضع محرج سيتعين عليها أن توافق على أن تنقل إلى القطاع أموالاً قطرية كي تمنع مزيداً من المواجهات العنيفة، وبذلك تسحب الأرضية من تحت الدور السعودي.

هذه بعض من الألغام التي من المتوقع أن تتفجر في وجه الولايات المتحدة وممثليها إلى البحرين. والتفكير بأنه بدون خطة سياسية حقيقية سيكون ممكناً تنفيذ خطة اقتصادية من شأنه أن يتبين كبدعة فاشلة من إنتاج الرئيس الأمريكي غريب الأطوار. أما الضيافة على الأقل، فستكون فائقة.

هآرتس/ ذي ماركر 2019/5/23

القدس العربي، لندن، 2019/5/24

42. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/24